

المجلس (956) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى النهي عن ان يقضي في قضاء بقضائين. قال اخبرنا الحسين ابن منصور ابن جعفر قال حدثنا مبشر بن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن خفي عن جعفر ابن الياس عن - [00:00:00](#) عبد الرحمن بن ابي بكرة وكان عاملا على سجستان. قال كتب الي ابو بكر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يقضين احد في قضاء بقضائين ولا يقضي احد بين خصمين وهو - [00:00:20](#) الظالم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مبادئ يقول النسائي رحمه الله النهي ان يقضي القاضي - [00:00:40](#) في قضاء في قضاء بقضائين النهي ان يقضي في قضاء بقضائين. الناهي ان يا ايها الحاكم او القاضي بقضاء في بقضائيه هذه الترجمة لعل المراد بها انه لا يقضي القاضي قضاء واحد يعني في مسألة - [00:00:57](#) المعينة او في حكم معين بقضائين اي بقضائين مختلفين هذا هو الذي يبدو ما المعنى الترجمة؟ او المراد بالترجمة وقد ورد النسائي حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى انه كتب الى ابنه - [00:01:29](#) الا يقضي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقضي بقضائين وان يقضي القاضي وهو غضبان قال انها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقضين احد في قضاء بقضائين. لا يقضين احد في قضاء بقضائين. ولا يقضي القاضي - [00:01:59](#) وهو غضبان المقصود المقصود هو الجملة الاولى هي التي اتى بها المصنف او اتى بترجمة واورد الحديث واما ما يتعلق بالقضاء فهو غضبان سبق ان مر في ما مضى ترجمة مما يجتنبه القاضي - [00:02:27](#) وورد تحته هذا الحديث وهو انه لا يقول القاضي وهو غضبان الحديث كما سبق ان مر فيه النهي عن القضاء وهو غضبان وكذلك مثله الافتاء ويلحق به كل ما فيه تشوش الفكر - [00:02:53](#) وانشغال البال كالجوع الشديد فالعطش الشديد والههم البالغ في امر من الامور بحيث يستولي على فكره وعلى ذهنه ويشوش عليه فانه في هذه الحالة آ لا ليس للقاضي ان يقضي والحالة هذه - [00:03:23](#) قياسا على ما جاء في حديث النهي عن القضاء في حال الغضب وهو حديث ابي بكرة رضي الله فانا افعل عنه هذا وفيه حرص الوالد على اه سلامة باذنه توجيهه ودلالته على الخير وتحذيره من ما يعود عليه بالمضرة - [00:03:53](#) وكذلك ايضا فيه ذكر الحكم والدليل في سبيل التعليم لانه هنا تعليم كونه كونه كتب له هو من قبيل التعليم. ومن قبيل الاخبار والارشاد والاستدلال على ذلك وفيه ان العالم يبين - [00:04:25](#) الحق عند الحاجة اليه وان لم يسأل عنه لان ابا بكر رضي الله عنه كتب ابتداء دون ان يكون ابنه سأل وفيه استعمال الكتابة وانها بمنزلة السماع لكن لا يعبر عنها بالسماع. وانما يعبر عنها بالكتابة كتب الي او كتبت اليه - [00:04:58](#) او اخبرني كتابة او ما الى ذلك يعني لا لا يكتفى باخبرني ولا يقال سمعت وانما يقال كتب الي او اخبرني كتابة او مكاتبة وفيه اعتبار المكاتبة وانها تقوم مقام - [00:05:35](#) الحضور والسماع وذلك بعد التحقق من الكتاب وصدور الكتاب ممن صدر منه نحن بالاسناد قال اخبرنا الحسين ابن منصور ابن جعفر.

حسين ابن منصور ابن جعفر ثقة اخرج البخاري والنسائي. ومبشر ابن - 00:06:00

عن بشر ابن عبد الله هو ثقة اخرج حديثه النسائي وحده. عن سفيان بن حسين. عن سفيان بن حسين وهو ثقة اخرج البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة واصحاب السنن. عن جعفر ابن اياس. عن جعفر ابن اياس وهو ابو بكر ابن ابي وحشية - 00:06:25 ووثقة اخرج اصحابك من ستة. من عبد الرحمن ابن ابي بكر. عن عبد الرحمن ابن ابي بكر وهو تابعي اخرج قيل هو اصحابك بالسة. عن ابيه ابي بكره رضي الله تعالى عنه. وهو نفع ابن الحارث - 00:06:45

وحديث اخرج اصحابك من ستة وهذا الاسناد الذي يفهم منه ان المكتوب اليه هو عبد الرحمن ابن ابي بكره وقد سبق ان مر ان المقصود اليه في عبيد عبيد الله ابن ابي بكره وان عبد الرحمن قال كتب ابي - 00:07:05 كتبت اليه وكتبت له كتب ابي وكتبت له يعني الى ابنه عبيد الله ظاهر هذا الاثناء ظاهر هذا الاسناد ان المطلوب اليه عبد الرحمن بن ابي بكره قال كتب الي ابو بكره - 00:07:25

ثم قال عنده وكان عاملا في سجستان فلا ادري يعني هل كان يعني يعني التعبير او الذي جاء في الاسناد فيه شيء من الوهم لان المكتوب اليه هو عبيد الله كما سبق ان مر وعبد الرحمن هو الذي تولى الكتابة - 00:07:47 وكذلك هو موجود في البخاري انه ان انه عن عبد الرحمن عن ابي بكره انه كتب الى ابنه انه كتب الى ابنه بسجستان. ومعنى هذا فيكون المكتوب له كما سبق في الرواية السابقة. هو - 00:08:16 عبيد الله بن ابي بكر عبد الرحمن هو الكاتب لابي يعني ان اباه امره بالكتابة وهو تولى الكتابة وبارشها يعني معناها ان الكتاب من ابيه والخط خط عبد الرحمن. والخط خط عبد الرحمن - 00:08:38 والكتاب انما هو من ابيه. فيكون نسبت الكتابة الى ابي بكره. لكونه امر بها ولكونه املى هو عبد الرحمن نسبت اليه في الكتابة لانه بارشها. وهو الذي تولى الكتابة لابي - 00:08:58

ويحتمل ان يكون الاسناد يعني فيه تقديم وتأخير. وان يكون كما يعني كما جاء في البخاري كما جاء في البخاري ان آ عن عبد الرحمن ابن ابي بكره آ عن ابيه - 00:09:18 انه كتب الى ابنه وكان عاملا مثل جحسان. وكان كاتباً وكان وكان عاملا بسجن فيكون مطابقا لما مضى يعني فيكون هذا الاسناد يعني فيه شيء من الخطأ او التقديم والتعقير ويبعد ان - 00:09:43 يقال انه كان عاملا اللي هو عبد الرحمن يعني بعد بعد اخي لان لانه اذا كان هو الذي تولى الكتابة فانه على علم فالذي يبدو ان الرواية السابقة التي فيها ان مكتوب اليها عبيد الله - 00:10:08 هي الاولى وان وهي مطابقة لما في صحيح البخاري وغيره من الطرق وهذه الطريق يعني يكون فيها شيء من التقديم والتغيير. ان كتب عن ابي عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه - 00:10:41

انه كتب الى ابنه وكان عاملا بسجستان. فيكون مطابق لما تقدم قال رحمه الله تعالى ما يقطع القضاء؟ قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله - 00:11:02

وسلم انكم تخطفون الي وانما انا بشر. ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض. فانما اقضي بينكما على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار. ثم - 00:11:34 هو قوله ما يقطع القضاء. ما يقطع القضاء. يمكن ان يكون المقصود به وقوله ما يقطع القول يعني انه مثل ما جاء في الحديث انه اذا قضى له وهو غير محق فانما يقطع له قطعة من نار - 00:11:54

فان شاء فليأخذها وان شاء فليذاها ويمكن ان يكون المقصود به ما ما يقطع القضاء يعني ما يجعل وجوده كعدمه يعني يقطعه اي القضاء بان يكون وجوده كعدمه بمعنى ان الانسان اذا كان يعرف انه مبطل - 00:12:16 وادلى بحجج باطلة او بيمين كاذبة فان حكم الحاكم لا يحرم لا يحل الحرام حكم الحاكم لا يجعل الحرام حلالا بل يكون وجوده

كعدمه اي الحكم ما دام الانسان يعرف - 00:12:43

انه على باطل وان وان شهوده شهود زور او انه توصل الى اخذ مال غيره باليمين الكاذبة الفاجرة فان الحاكم يحكم بالظاهر والبواطن عند الله عز وجل والانسان اذا كان يعرف من نفسه انه مبطل وانه انما توصل الى مراده بشهود زور او - 00:13:08

الكاذبة وحكم الحاكم وحكم الحاكم لا يعتبر ولا يفيد شيئا بل الامر كما قال عليه الصلاة والسلام فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار يعني معناها انها حرام. هذا الذي اعطاه اياه وهو لا يستحقه - 00:13:41

ومن حق اخيه بناء على البيئات الكاذبة او الايمان الفاجرة فان حكم الحاكم لا يجعل الحرام حلال ولا يتذرع من حكم له بان يقول هذا حكم القاضي وهو يعلم بانه مبطل. فاذا قوله ما يقطع القضاء اما ان يكون المراد به ما يجعل وجوده كعدمه - 00:14:09

وانه لا عبرة به ما دام ان المحكوم له يعلم بانه مبطل وانه لا يستحق ذلك الذي قضى له به. او ان المقصود به يعني كونه قطعة من النار يعني الذي يقطعه القاضي او الذي يحكم به القاضي وهو لا يستحقه اي المقضي له انما هو قطعة من - 00:14:42

فان شاء فليأخذها ويكون اقدم على اكل المال الباطل وان شاء فليدعها ويتسلط من هذا الذي قضي له به لانه يعلم انه مبطل وانه انما حكم له بالظاهر والواقع بخلاف ذلك - 00:15:10

آآ اوردنا من سائل الحديث آآ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. يعني انا اصفح وابلغ - 00:15:37

واقدر على الخصومة والجدال وقد يكون الشخص الاخر ضعيف ما عنده قوة فيغلبه هذا الذي عنده اللحن في الخصومة يقضي القاضي على نحو ما يصنع. وعلى ما يظهر. ولهذا قال عليه الصلاة - 00:15:54

فلان انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون فاقضي على نحو ما نسمع فمن قضيت له بحق اخيه اي حكمت له بشيء لا يستحقه ومن حق اخيه بناء على شهادة زور او بناء على يمين كاذبة - 00:16:24

فان من اقطع له قطعة من النار. اي فان ذلك لا يحل له. وحكم الحاكم لا لا يحل الحرام نعم. في الحديث يقول انكم تقتصمون الي وانما انا بشر. انكم - 00:16:47

ينسبون اليه. السلام عليكم. وعليكم السلام. انكم تختصمون الي وانما انا بجع يعني انه لا يعلم الغيوب وانما يعلم من الغير ما اطلعه الله عليه. يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليه وليس - 00:17:07

مطلعا على كل الغيوب بل قد يأتي الانسان او المتخاصمان وكل يدلي بما عنده وقد يكون بعضهم ابليغ من بعض ويحكم بالظاهر على حسب ما ادلى به الطرفان وآآ قوله انما انا بشر - 00:17:29

يعني انه لا يعلم الغيب وانما يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليه. وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم انه يقول انه لا يعلم الغيب. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا - 00:17:54

وغيره وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض غد الا الله فعلم الغيب على الاطلاق الله تعالى به - 00:18:07

يطلع الله عز وجل من شاء من خلقه على ما شاء من غيبه والعلم بالغيب على الاطلاق انما هو لله سبحانه وتعالى نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية الحنظلي المروزي. ثقة اخرج له اصحابه كتب الشتاء - 00:18:25

الوكيل ابن الجراح الرئاسي الكوفي هو ثقة اخرجه اصحابك من سنة. عن الاسلام ابن عروة. عن هشام ابن عروة هو ثقة ربما ثقة ربما دلست لعله دلس. نعم. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن امين. عن ابيه عروة ابن - 00:18:53

هو ثقة فقير. احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. اخرجه حديث ستة. عن زينب امي سلمة عن زينب بنت ام سلمة رديبة النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها اخرجه عن ام سلمة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:19:13

عند ابي امية ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وحديثها اخرجه القابض بن شدة كان يا شيخ النسبة الى الام زينب بنت ام سلف آآ للاشتهار اقول زينب بنت ابي سلمة نعم وانما تنسب الى ابيها والى امها. قال رحمه الله - 00:19:33

تعالى باب الذباب. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. قال اخبرنا وكيع. قال حدثنا ابن جريج. حاء. قال ورد ابن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله - [00:20:03](#) صلى الله عليه واله وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم. ثم ورد النسائي هذا ترجمة وهي الالذ الخصم يعني ما ورد فيه ان الوعيد والمراد بالالف بالخصم هو - [00:20:23](#) الشديد الخصومة في الباطل. الذي عنده آآ شدة في الخصومة وهو مبطل. اما اذا كان عنده قوة وعند له فصاحة وعنده بلاغة ولا يستعمل ذلك الا بحق فانه لا يكون مذموما وانما المقصود من ذلك - [00:20:43](#) الذي يجادل بالباطل ويخاصم بالباطل وعنده اللد وشدة او الخصومة الشديدة او هذا الوصف الذنيم هذا هو المقصود في الترجمة وقد روى النسائي حديث عائشة رضي الله عنها قال ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم. ان ابغض الرجال الى الله - [00:21:13](#) الالذ الخفية. وهذا ايضا فيه اثبات البغض لله عز وجل وان الله تعالى يتصف بهذه الصفة وهو على ما يليق بجلاله وكماله كسائر الصفات لان كل ما ورد به الكتاب والسنة من صفات الله عز وجل يثبت على الوجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى دون ان يكون - [00:21:43](#) مشابها لخلقه في صفاتهم بل صفات الباري كما يليق به وصفات المخلوق كما يليق به ولا تماثلا او تشابه بين آآ صفة الخالق والمخلوق بل صفات الباري في غاية الكمال وصفات المخلوقين تناسب ضعفهم وافتقارهم - [00:22:08](#) وهذا اخواننا اسحاق ابن ابراهيم. ابراهيم مر ذكره عن وكيله. عن وفيعن عن ابن جريج. عن ابي جريج عن ابن عبد العزيز بن جريج المكي وهو الفقه اخرج اصحابه بالشدة واخبرنا ابن منصور - [00:22:37](#) ثم قال حوى اخبرنا ابن منصور وهو محمد المنصور الجوال المكي ثقة اخرج النسائي وحده عن سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن جريج؟ نعم. عن - [00:22:57](#) جريج وقد مر ذكره عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ثقة اخرج اصحابك من ستة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاه صديقة بنت الصديق التي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة النبي - [00:23:17](#) النبي صلى الله عليه وسلم وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عن اسحاق ابراهيم جريج عن وفيه عن جريج عن وكيع بن جريير نعم. قال رحمه الله تعالى القضاء فيمن لم تكن له بينة. قال - [00:23:37](#) اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين خصما الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة. وقضى بها بينهما - [00:23:57](#) نصفين ثم ورد النسائي هذه الترجمة القضاء القضاء في من لم تكن له بينة القضاء في من لم تكن له له بينة القضاء فيمن لم تكن له بينة. يعني ليس يعني المدعي او - [00:24:17](#) احد الخصمين ليس له بينة. ومن المعلوم ان الحكم او القاعدة التي جاءت بها الشريعة ان المدعي هو الذي عليه البينة والمدعى عليه في اليمين والمدعى عليه يكون عليه اليمين - [00:24:37](#) كما جاء ذلك في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس لدعواهم لادعى رجالا ولا قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعي واليمين المدعى عليه فعند وجود البيئات المعول عليها وعند عدم وجودها يشار الى يمين المدعى عليه واذا حلف - [00:25:07](#) فبرأت ساحتها والترجمة هنا يعني يبدو انها في اه سوى الطرفين من جهة ان كل واحد مدعي ومدعى عليه لان هذا وليست وليس هناك صاحب يد بمعنى ان تكون العين في يده دون غيره - [00:25:37](#) او تكون في يدهما جميعا وكل واحد صاحب يد ولا بينة وليس هناك يعني مدعي ومدعى عليه بان وذلك ان كل واحد منهما اما بيده بيدهما جميعا او ليس في يدهما - [00:26:15](#) وكل واحد يقول انها له وكل واحد يقول انها له اورد النسائي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان شخصين اختصما الى

رسول الله في دابة وليس مع احد منهما بينة فجعلها بينهما نصفين - [00:26:40](#)

وجعلها فجعلها بينهما نصفين هو لا شك اذا اصلح بين او اصلح القاضي بينهما بان جعلهما بين نصفين وتواظوا على ذلك. لان الحق لا يعدهما. الحق لا يعدهما فاذا حصل الصلح - [00:27:01](#)

ما في اي اشكال لكن اذا ما حصل الصلح هذا هو الذي فيه الاشكال وكيف يكون الحكم نفظ هذا الحديث انه قضى بينهما قضي بها لهما لكن هذا الحديث هو ظاهره يعني من حيث الاسناد - [00:27:25](#)

انه مستقيم لكن اعلاه بعض العلماء بانه مرسل لانه جاء من بعض الروايات جاء في بعض الروايات انه مرسل وليس بمتصل واذا كان او تم عن طريق الصلح فلا شك ان الصلح - [00:27:50](#)

فيه رضا الطرفين ولا يبقى هناك اشكال لان الحق لا يعدهما فاذا اتفقا على اقتسامه فالامر في ذلك واضح. واما حيث لا يحصل من الاتفاق الاتفاق على الاقتصاد فانه هذا هو الذي يبقى فيه الاشكال - [00:28:21](#)

نعم الا اخبرنا عمرو بن علي؟ عمرو بن علي هو الفلاج ثقة اخرجنا اصحابك من ستة بل هو شيخ من اصحابك من ستة. عبيد الاعمى. عبد الاعلى بن عبد الاعلى. ابن عبد الاعلى وهو فقه قبل ستة - [00:28:44](#)

عن سعيد بن سعيد بن ابي عروبة وهو ثقة اخرجنا اصحاب الستة عن قتادة عن قتادة السجود في البصري فقه اخرجنا عن سعيد بن ابي بردة عن سعيد بن ابي بردة وهو ثقة. اخرجنا اصحابه الستة. عن ابيه. عن ابيه ابي بردة. وهو - [00:29:01](#)

ابن ابي موسى الاشعري فقط اخرجنا اصحابه في ستة عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه وحديث اخرجنا ايش الراجح فيه ارسال ولا فيه ها؟ الراجح الانسان ايش؟ الراجح في الارسال يقول يا عم المرسل ما ادري والله -

[00:29:23](#)

ما ادري لكن الالباني ضعفها بسبب الارسال عند من يا شيخ؟ ها؟ ارسال. عنداه ابو بردة. لا يعني من اخرجنا مرسل؟ النسائي اخرجنا مرسل لا غيره طبعا هنا متصل. لكن اخرجنا غيره مرة من طريق شعبة. يعني بدل - [00:29:47](#)

صعيب بدل صعود بن ابي عروبة. قال رحمه الله تعالى عظة الحاكم على اليمين. قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسرور قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن نافع ابن عمر عن ابن ابي ملي قال كانت جاريثان تخرجان بالطائف فخرجت احدهما - [00:30:12](#)

ويدها تدمع. فزعمت ان صاحبته اصابتها وانكرت الاخرى. فكتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك فكتبنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه. ولو ان - [00:30:32](#)

الناس اعطوا بدعواهم لذع ناس اموال ناس ودماءهم. فادعها واتل عليها هذه الآية. ان الذي يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمننا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. حتى ختم الآية فدعوتها فتلوت - [00:30:52](#)

عليها فاعترفت بذلك فسرته. ثم ورد النسائي عظة عظة الحاكم على اليمين. عظة حاكمي على اليمين يعني كون الحاكم يعظ الذي تكون عليه اليمين او الذي تتوجه اليه اليمين حيث لا يكون المدعي عنده بينة ويبقى - [00:31:12](#)

الامر عند ذلك ينتهي بيمين المدعى عليه. فالمقصود انه يوعظ ويذكر بخطورة الامر هو ان اليمين اذا كانت غير صحيحة غير صادقة وانها ليست على حق وانها كاذبة فشأنها خطير هذا هو المقصود من الترجمة عظة الحاكم على اليمين يعني كونه يعظ من توجهت

عليه باليمين - [00:31:37](#)

بان يبين له خطورة اليمين اذا كانت كاذبة حتى ان كان حتى يكون ذلك دافعا له الى ان يصدق. وان يعترف بانه حصل منه ذلك الذي يدعي عليه ولا يحلف - [00:32:09](#)

وتبرأ ساحتها ويبرأ جانبها باليمين التي حلفها وهو بل يصدق يسلم من اليمين الكاذبة ومن مغبتها واثمها وهي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها بالاثم فجاء ذلك ببعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها حلف على خبر - [00:32:28](#)

يحلف بانه ما حصل من كذا وقد حصل ورد النسائي حديث آا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان انه كتب اليه ابن ابي مليكة نعم انه كتب اليه ابن ابي - [00:33:00](#)

كان هناك امرأتان تخرجان يعني تخرجان الخفاف او القرف آآ غمزت واحدة منهما الاخرى فجرحتها وخرجت وآآ اصبعها تدمع يعني يسيل منها الدم يسيل منها الدم فانكرت المدعى المدعى عليها فكتب ابن ابي مليكة الى ابن عباس يسأله - [00:33:17](#) فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليمين على المدعى عليه ولو يعطى الناس بدعواهم لادعا رجالا اموال قوم ودماءهم اه فمرها واتلوا عليها فاطلبها ادعها فادعها واتل عليها قول الله عز وجل الذين يشترون - [00:33:52](#) جاء بعد الله ايمانهم فما قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. يعني معناه انه يخوفها ويبين لها يعني خطورة اليمين الكاذبة. وانه لا خلاق لمن يأتي باليمين. وهو كاذب فيها - [00:34:17](#) لا خلاق له في الآخرة. فدعها وتلا عليها الآية فاعترفت. فاعترف فسرره ايسر ابن ابي مليكة يعني هذا العمل الذي توصل فيه الى معرفة المحق من المبطل. وذلك ان المدعى عليها اعترفت. وكان قبل - [00:34:35](#) كذلك منكرا لكن لما خوفت بالله عز وجل بين لها خطر الان الكاذبة اعترفت فسرره يعني ذلك الذي حصل والذي كان وسيلة الى معرفة الحق وهو ان الاختلاف الذي كان موجودا من قبل انتهى باعتراف المدعى عليها. باعتراف المدعى - [00:35:05](#) عليها لانها هي التي اصابته صاحبتها وادمتها وفيه الرجوع الى اهل العلم في مسائل في المسائل ومعرفة الاحكام الشرعية. وفيه الاجابة في الدليل لان الاجابة بالدليل فيها بيان الحكم ودليله. وهذه طريقة السلف. من الصحابة ومن بعدهم. اذا سئلوا اجابوا بالاذار - [00:35:39](#) اذا سئلوا اجابوا بالاثار لان الجواب بالاثار فيه اخبار بالدليل واخبار بالحكم الذي بني عليه في واخبارهم بالحكم الذي بني عليه الدليل. وقد يكون محل الشاهد من في الحديث جملة واحدة - [00:36:23](#) ويسوق الصحابي الحديث باكملة من اجل جملة منه. كما في اول حديث في صحيح مسلم هو جبريل لان اول اثنين من التابعين كانوا في العراق وكان لما وجد القول بالقدر خرجوا الى الى مكة حاجين او معتمرين حتى - [00:36:49](#) يلقوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسألونه. فلقوا عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وسأله وقال اذا اني بريء منهم وانهم براء مني ثم روى عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث جبريل المشهور من اجل قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره. من اجل هذه الجملة ساق الحديث - [00:37:22](#) من اجل جملة وتؤمن بالقدر خيره وشره. فكانوا اذا سئلوا اجابوا بالاثار. وهذه طريقة سلف هذه الامة لان فهذا فيه الجواب على السؤال ودليل الجواب. ودليل الجواب هو الاصل وهو الاساس. لان - [00:37:49](#) كان منا ما تبني على الادلة قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسرور ثم قوله آآ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماء. ولا شك ان هذا هو الواقع. لو كانت القضية - [00:38:09](#) رضي الدعاوى كل يدعي ما يريد لكن الدعاوى لابد لها من البيئات. واذا لم توجد البيئات ان قيل بعد ذلك الى المدعى عليه بان يحلف او يقر يقر او يحلف بانه - [00:38:25](#) ليس عليه كذا او لا ليس عليه ذلك الشيء الذي ادعي عليه او انه بريء من الذي ادعي عليه به لهذا فهذه من محاسن الشريعة وهذه من قواعدها ان المدعي هو الذي يأتي بالبينة وان وجدت البينة عمل بها ولو - [00:38:53](#) وجد معه شاهد واحد فانه يضاف اليه اليمين. يقول يمين له عليه ورسول الله بالشاهد واليمين لان لما وجد عنده جاهز قوي جانبه فيحتاج الى ان يقويه ويكمل تلك القوة بيمين تضاف اليه. بيمين تضاف اليه - [00:39:22](#) ولو امتنع ونكل المدعى عليه عن اليمين فانه يقضى عليه بالنقوع وانما تبرأ ساحتها بحلف بحلفه. ببراءته. نعم. قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسرور علي بن سعيد المسروق صدوق - [00:39:50](#) اخرج حديثه زميله النسائي. الترمذي والنسائي. عن يحيى بن ابي زكريا. عن يحيى ابن يحيى ابن ابي ابي. يحيى ابن ابي زيد زائدة ويحرم زكريا ابن ابي زائدة منسوب الى جده وهو ثقة اخرجه اصحابك من الشدة. عن نافع ابن عمر عن نافع ابن عمر - [00:40:19](#)

الوحي المكي وهو ثقة اخرجہ اصحاب الكتب الستة. عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس. عن ابن ابي مليكة وقد مر ذكره عن ابن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبع المعروفين - [00:40:39](#)

لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى كيف يستحلف الحاكم؟ قال اخبرنا سوار ابن عبد الله قال حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز عن ابي نعام - [00:40:59](#)

عن ابي عثمان النهدي عن ابي سعيد الخدري قال قال معاوية رضي الله عنه بل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج على حلقة يعني من اصحابه فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا ندعو الله ونحمده - [00:41:14](#)
جلسنا ندعو الله ونحمده على ما هدانا لدينه ومن علينا بك. قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك؟ قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وانما اتاني جبريل عليه السلام - [00:41:34](#)

فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ثم ورد النسائي كيف يستحلف الحاكم؟ كيف يستحلف؟ نعم. الحاكم؟ نعم. انت احبس؟ بس. كيف يستحلف الحاكم يعني في كيفية الحلف كيفية اليمين. وهي اليمين كما هو معلوم انما تكون بالله - [00:41:54](#)
او بصفة من صفاته ولا يحلف الا بالله ولا يحلف بغيره من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فالحلف بالله او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته هكذا يكون الحلف - [00:42:19](#)

وقوله من كان حالفا فليحلف بالله ليس المقصود به الاقتصار على لفظ الجلالة لان الحلف باسماء الله وصفاته حلف بالله حلف بالله ولا يخرج ان يكون حلفا بالله سبحانه وتعالى - [00:42:44](#)

اه اورد النسائي حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى جماعة من اصحابه وهم في حلقة وسألهم ما الذي اجلسكم - [00:43:05](#)

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من علينا وعلى هدايته لنا وعلى ارسال الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم وقال الله ما اجلسكم الا ذلك يعني استحلفهم فحلفوا فقال انني ما استحلفتكم تهمة لكم ولكن - [00:43:24](#)

اتاني جبريل وقال ان الله يباهي بكم الملائكة ان الله يباهي بكم الملائكة ولهذا اراد ان يعرف ما الذي كانوا يقنعونه ويعملونه والله تعالى يباهي بهم الملائكة المقصود منه ان الحلف تكون بالله عز وجل قول الله بالمجد - [00:44:02](#)

يعني اه يعني بدل اه بدل حرف القسم الذي هو الباء او الواو او التاء قال في اخره ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة. وفي الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولا يطلع على يعرف الغيوب كلها - [00:44:31](#)

بل هذا الذي باهى الله تعالى بهم الملائكة ما كان يعرف الشيء الذي كانوا يعملونه حتى اخبروه واستحلفهم على ذلك فهذا من الدالة الكثيرة الدالة على ان على ان علم الغيب على الاطلاق - [00:44:53](#)

انما هو لله عز وجل وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلع على كل الغيوب وانما يطلع على ما اطلعه الله عز وجل عليه من الغيب كما قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا الا من ارتضى من رسوله فان يوسف من بين يديه ومن خلفه رسدا -

[00:45:17](#)

نعم. قال اخبرنا سوار ابن عبد الله. اخبرنا سوار ابن عبد الله وهو ابو داود والترمذي والنسائي. المرحوم ابن عبد العزيز عن المرحوم ابن عبد العزيز وهو ثقة اخرجہ اصحاب - [00:45:39](#)

ستة عن ابي نعام عن ابي نعام السعدي وهو ثقة اخرج له مسلم وابو داود سني النسائي مسلم ابو داود والترمذي والنسائي عن ابي عثمان عن ابي عثمان المهدي وهو عبد الرحمن بن مل او مل او مل مثلث الميم وهو ثقة اخرجہ اصحاب الكتب الستة -

[00:45:55](#)

انا لي سعيد الخضري هو سعد ابن مالك ابن زنان الخدري مشهور بنسبته وكنيته وهو احد الشبه معروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه. وحديث اخرجہ واصحابه - [00:46:15](#)

سنة قال اخبرنا احمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفان ابن العطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأى عيسى ابن - [00:46:35](#) مريم عليه السلام رجلا يسبق فقال له اسرق؟ قال لا والله الذي لا اله الا هو. قال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت بصري. كم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ان عيسى عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:55](#) قال ان عيسى عليه الصلاة والسلام رأى رجل يسرق وقال له اشركت؟ فقال لا والله الذي لا اله الا هو. قال امنت بالله وكذبت بصري امنت بالله وكذبت بصري. والمقصود من الحديث كون الشخص الذي خاطبه عيسى حلف - [00:47:15](#) قال لا والله الذي لا اله الا هو يعني ان هذه صيغة الحلب او ان هذه من صيغ الحلف وهو انما يكون بالله سبحانه وتعالى - [00:47:35](#) وباسمائه وصفاته سبحانه وتعالى قرأ عيسى ابن مريم رجلا يسرق وقال له اسرقت قال لا والله الذي لا اله الا هو قال امنت بالله يعني انه تصدق من حلف له بالله - [00:47:49](#) يعني وقال وكذبت بصري وكذبت بصري يعني انه قبل كلامه وقبل حلفه بالله عز وجل ولم يلتفت الى يعني آآ رؤيته هو وبصره هو عليه الصلاة والسلام. ايوا. قال اخبرنا احمد بن خصل. احمد بن خص - [00:48:10](#) ابن عبد الله ابن راشد ابن سابوري وصدوق اخرج البخاري وابو داود والنسائي عن ابيه عن ابيه وهو حاصل عبد الله بن راشد ثقة صدوق اخرج حديثه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه. عن ابراهيم ابن طهمان. عن ابراهيم ابن طعمان هو الفقه اخرج قال سنة. من موسى ابن عقبة. عن موسى - [00:48:42](#) ابن عقبة المدني ثقة اخرج اصحابك من سنة. عن صفوان ابن سليم. عن صفوان ابن سليم وهو ثقة اخرج اصحاب ابن سنة. انا عن عطاء ابن يسار وهو ثقة اخرج سنة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#) احد السبع المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو افضل السبعة حديث عن الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبد - [00:49:26](#) ورسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:36](#)